

90- الروح والنفس

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على محمد نبيه وعبيه وعلى الله وصحبه من بعد فان اصدق الحديث كتاب الله.
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات هذا - 00:00:00
 وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. الا
يعلم من خلق وهو الا - 00:00:20

الخبير الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي خلق الانسان وخلق كل شيء وغرس آآ فيه النوازع الفطرية والغرائز البشرية. فالله سبحانه
وتعالى يعلم مدى آآ الانسان آآ الى اشباع هذه الغرائز. من الغرائز الدفينة التي غرس غرسا - 00:00:40
في النفس البشرية آآ غريزة حب الاستطلاع. او الفضول. حب الاستطلاع. فالانسان اه في داخله غرس هذا الميل الى استكشاف ما
غاب عن حسه. واه بعض الناس يحاولون اشباع هذه الغريزة بطريقة آآ ضارة بهم. بعضهم يهدم - 00:01:10
القدرات العقلية آآ والاموال ونحو ذلك ايضا فيما لا يفيد في هذا المجال. بعضهم يستثمر هذه الرغبة فيما معرفة المجهول يعمل
بالسحر والكهانة والتنجيم ونحو ذلك يحاول ان يستثمر في آآ هذه الغريزة المركوزة في كل انسان. فيذهب آآ البعض الى العرافين -
00:01:40

الكهنة والمنجمين والفلكيين كي يشبهوا عندهم المعرفة هذا الغيب. ما الذي سرق؟ ما الذي سيحدث في المستقبل ونحو ذلك مما لا
يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فالاسلام آآ ضبط طريقة اشباع - 00:02:10
غريزتي حب الاستطلاع في الانسان. الله عز وجل غرس هذه الغريزة في الانسان لان لها فوائد عظيمة جدا فما كان آآ للعلم ان يتقدم
العلم البشري ان يتقدم ويترقي وتتراكم الخبرات البشرية - 00:02:30
لولا آآ وجود هذه الغريزة في نفوس العلماء والباحثين الذين يحاولون الاستكشاف. فما هي الطاقة التي توجههم نحو استكشاف
البحوث البحوث العلمية المعروفة في كل مجالات الحياة هي اه غريبة اه حب الاستطلاع - 00:02:50
او البحث عن لذة الاستيلاء على الاشياء عن طريق معرفة كل ما يتعلق بها. فمن ثم كانت هذه الغريزة حب الاستطلاع او الفضول او
استكشاف ما غاب عن الانسان كان لها اثر علمي او كاثر ايجابي في عملية - 00:03:10
تقدما و البحث العلمي عبر آآ العصور. آآ الله سبحانه وتعالى آآ اشباع هذه الغريزة لماذا؟ لان يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يعلم ان
هذه من الاحتياجات التي يحتاجها كل انسان فمن سم آآ من عظمة - 00:03:30
في هذا الدين انه اشباع آآ هذه الغريزة بطريقة غاية آآ في المصداقية. وذلك ان يحيى الشريف اخبرنا عن اشياء كثيرة جدا مما غاب
عن حواسنا. ولم يبق لدينا اي وسيلة - 00:03:50

علمية مادية حسية تخبرنا عن هذه الغبيات. حقائق الوجود آآ اما آآ يعني حقائق اللي هي موجودة فعلا وصدقها وحقها وقيمتنا في هذا
الوجود. آآ نحن كبشر وبامكانياتنا امكاناتنا المحدودة - 00:04:10

نستطيع فقط ان نتعامل مع تدركه حواسنا مع الاشياء التي ندركها بالحواس الخمس. وهذا نصل اليه عن طريق الخبرة البشرية تجربة
والمشاهدة والاستنتاج. او مراعاة شروط الخبر الذي يصدق آآ لكن فيما يتعلق بحقائق اخرى في - 00:04:30
وجود اخطر بكثير جدا مما يخضع للحواس آآ جعل الله سبحانه وتعالى لنا مصدرا واحدا موثقا بل لا اصدق منه. لا اصدق منه
منه آآ تستقي هذه المعلومات القطعية اليقينية. الا وهو - 00:04:50

الوحى ما غاب عنا في الماضي السحق تاريخ البشرية قصة ادم قصص الانبياء او معجزات الانبياء المجن عالم الملائكة. آآ ما يحدث مع الانسان في داخل القبر. ما يحدث في اواخر الزمان من اشراط الساعة. آآ - 00:05:10

التفاصيل يوم القيمة التفاصيل آآ احوال الجنة واهلها والنار واهلها. كل هذه غيبيات. ولا سبيل الى معرفتها على وجه اليقين والجزم سوى طريق الوحى. الوحى. ولذلك يعني الله سبحانه وتعالى عد - 00:05:30

الذين لا يؤمنون بالانبياء والمرسلين عدهم لا يقدرون الله حق قدره. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. وهذا من عدم تعظيم الله لانه لا يعقل ان الله عز وجل يخلق كل هذا الخلق العظيم العزيز - 00:05:50

الذى يبني عن حكمة الله وعلمه وقدرته ثم يترك الناس هملا دون ان يبعث اليهم الرسل ليعرفوهم ما غاب عنهم او وبالذات ما يرضي الله وما يسخط الله. كي ينجو وتتوفر لهم اسباب النجاة في اه الاخرة - 00:06:10

فمن ثم يقول الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار وعدلها في الاحكام. اذا هناك قسم كبير من الاخبار التي جاء بها الوحش - 00:06:30

شريف سواء في القرآن او في السنة الصحيحة. كلها تشبع نهم الانسان في البحث وراء المجهول او الاشياء التي غابت عن حسه وهي تأتيه بالخبر اليقين. والانسان اما ان آآ يعلم بالمعاينة ان - 00:06:50

بنفسه واما بالخبر الذي لا يشك في صدقه. فنحن لا نعيش في كل العصور حتى ونحن لا نعيش دائمآآ فنحن آآ لا سبيل لان ندرك كل الحقائق بانفسنا. لكن كثير من الحقائق ندركها فقط عن طريق الخبر - 00:07:10

وليس هناك اصدق من خبر الوحى الشريف فيما يتعلق بما غاب عنا او من هذه يعني الحقائق كم ينفق الناس من الاموال آآ في محاولة استكشاف الفضاء الخارجي كما يسمونه - 00:07:30

كم ينفقون من الاموال للبحث عن حياة في الكواكب الاخرى ونحو ذلك من هذه الاشياء. اموالا طائلة جدا. آآ لماذا؟ لاشياع هذه الرغبة حتى البشر عموما اذا ذكر اي نوع من التفاصيل حقائق العالم هذا العالم الفسيح المجرات والكواكب وكذا تجد الناس - 00:07:50

آآ تهتم وتنجذب جدا لمثل هذه الاخبار. فالفضول آآ شيء جيد اذا كان يبحث الانسان على شاف والتقدم العلمي ونحو ذلك. لكن الفضول قد يتسبب او حب الاستطلاع قد يتسبب آآ في اضرار شديدة. ولذلك - 00:08:10

تكون من خصائص المراهقة مثلا آآ عملية حب الاستطلاع تكون مستيقظة جدا في فترة المراهقة. لكن اذا انجرف وراء حب الاستطلاع في كل ما او يريد ان يستكشفه فهذا او قد يضر به احيانا او اذا سار في غير المسار الصحيح. كذلك - 00:08:30

آآ الله سبحانه وتعالى علمنا ان لهذا الفضول حدودا. هناك اشياء لا سبيل لنا الى الاطلاع على تفاصيل حتى لو كانت من المخلوقات مثلنا. ومن هذه الاشياء التي اياينا الشرع الشريف - 00:08:50

من ان نشبع فضولنا. آآ وحب الاستطلاع فيما يتعلق بها آآ امر هو في غاية يعني لصيق بنا الى اشد درجة. انه النفس التي بين جنبينا. انه روحنا الروح التي - 00:09:10

هي سر الحياة ومع ذلك حينما آآ سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الروح اتى الجواب ويسأل عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا. يقول الدكتور الاشقر رحمه الله - 00:09:30

وتعالى لابد للباحث في امر الانسان بعد موته. من اعطاء فكرة عن الروح التي تنعم او تعذب بعد موتها. ما هي؟ وهل لها كيفية تعلم؟ وهل هي جزء من البدن او شيء اخر غير البدن؟ فان كانت غيره فاين مسكنها فيه؟ وهل هي مخلوقة؟ وهل هي - 00:09:50

هي واحدة في الانسان ام متعددة؟ وهل تموت الارواح؟ وكيف موتها؟ واين مستقرها في وهل تعلم الارواح شيئا عما يجري في الدنيا من البرزخ؟ لا شك هذه كلها اسئلة كل واحد منا - 00:10:20

يبكون عنده رغبة في حب الاستطلاع ان يستكشفها. حتى حينما آآ يأتي ذكر الموت وما بعد الموت الغريرة موجودة في الانسان الانسان يريد ان يعرف بل ربما يصل الامر لبعض الناس انه عايز يموت عشان يستكشف. ايه اللي بيحصل؟ مع الروح بعد الموت وايه - 00:10:40

عالم السؤال في القبر يعني بدل ما بيكون آآ خبرا يكون معاينة وهذه اعلى درجات اليقين ها حق اليقين هذه اسئلة آآ تدور
كلها في الذهن الى آآ يعني ورد ذكر - 00:11:00

الروح الخطير في الامر ان هي سر الحياة. يعني لو اتيت بانسان مات حديثا وانسان حي الاوضاع الاعضاء كلها موجودة كل الاعضاء
موجودة لكن ما بين لحظة واخرى مجرد خروج هذه الروح يصبح انسان جمادا كاي آآ - 00:11:20

يعني جماد خشب شجر اي شيء لا رح فيه. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى والروح المبدرة للبدن التي تفارقه بالموت
هي الروح المنفخة فيه. الروح التي هي نفحة من الله سبحانه وتعالى - 00:11:40

ونفخ فيه من روحه. وهي النفس التي تفارقه بالموت. وقد اخطأ الذين بين الروح والنفس واعتقدوا انهم امراء مختلفان. ومن تأمل
فيما سقناه في بحثنا من علم ان النفس هي التي تقبضها الملائكة. آآ اخرجي ايتها النفس كما في الحديث. وتصعد بها - 00:12:00

الى السماء وتعود بها الى الجسد. وهي التي تسأل وتتعم وتتعذب. وهي ايضا الروح. هذه النفس هي الروح التي اذا خرجت من الجسد
تبعها البصر. وذلك اذا رأيت شخصا قد مات آآ لتوه آآ تجد عينه - 00:12:30

شاحصة الى اعلى. لماذا؟ لأن الروح اذا خرجت يتبعها بصر الانسان. كما ثبت ذلك في الاحاديث هذا المخلوق الذي به تكون الحياة.
وتفقد الحياة بفقدة. هذا المخلوق سمي روحانا ويسمى نفسا. ولا يمنع هذا ان تطلق كل من الروح والنفس اطلاقات اخرى - 00:12:50

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى لفظ الروح والنفس يعبر بهما عن عدة معانٍ فيراد الروح الهواء الخارج من البدن
والهواء الداخل فيه. الهواء اللي هو في الشهيق والزفير. يسمى روحه - 00:13:20

هذا استعمال لغوي موجود فهذا يطلق عليه احيانا ايه؟ الروح. ويراد بالروح البخار الخارج من تجويف القلب من سويداء الساري في
العروق. دي حاجة لها علاقة بقى بالدورة الدموية. وهو الذي - 00:13:40

يسمي الاطباء الروح. طبعا هذا في ايه؟ في عصر شيخ الاسلام. ويسمى الروح الحيواني. فهذا المعنٍ غير الروح التي تفارق آآ
بالموت والتي هي النفس. ويراد بنفس الشيء ذاته وعینه - 00:14:00

آآ رأيت الرجل نفسه. هذه احدى ادوات الایه؟ التوكيد. ها؟ اذا اردت ان تؤكّد الشيء تقول رأيته عینه او ذاته ها؟ آآ وقد يراد بلفظ
النفس الدم الذي يكونوا في الحيوان هذا تعبير موجود في الفقه لما يتكلّموا بالذات على الحشرات وهذه الاشياء بيكولوا ايه؟ حكم
ما له نفس سائلة - 00:14:20

ما له نفس سائلة وما ليس له نفس سائلة. طبعا آآ دي المقصود الایه؟ آآ دم الدم الذي يكون في الحيوان فهذا المعنٍ بالنفس ليس
هما معنٍ الروح. لكن كلمة الروح ممكّن تطلق عدة اطلاقات - 00:14:50

كلمة النفس تطلق عدة اطلاقات كمثلاً كلمة الروح تطلق على جبريل عليه السلام. الروح القدس جبريل ايضا آآ الروح ايضا من مما
يطلق على جبريل نزل به الروح الامين على قلبه لتكون من المندرين - 00:15:10

القرآن الكريم يطلق عليه روح كما قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحانا من امرنا القرآن الكريم. آآ شارح الطحاوية رحمة الله تعالى
يلاحظ ان الروح والنفس وان اطلقوا على تلك اللطيفة الريانية. الا ان غالب ما يسمى نفسا اذا كانت الروح متصلة بالبدن. يعني النفس
هي - 00:15:30

روح لكن لما تتأمل نصوص تجد ان اغلب استعمالات كلمة النفس اللي هي برضو الروح لكن هي يعني الروح وهي هي متصلة بالبدن
تسمى نفسا. ده الغالب. يقول غالب ما يسمى نفسا اذا كانت الروح متصلة - 00:16:00

ابدا. واما اذا اخذت مجردة عن البدن فتسمى الروح اغلب عليها واضح؟ اذا كانت لسه متصلة بالبدن فتسمى نفسا في الغالب. في
الغالب ممكّن تسمى روحانا. آآ اذا انفصلت عن البدن واصبحت مجردة فهي الایه - 00:16:20

هي الغالب ان توصف بانها هي الروح لكن الروح هي هي ايضا النفس كما ذكرنا. يقول شيخ الاسلام لكن تسمى نفس باعتبار تدبيره
للبدن. وتسمى روحانا باعتبار لطفه. ما شنت لطيف - 00:16:40

ولهذا يسمى الريح روحانا. روحانا. قال النبي صلي الله عليه واله وسلم الريح من رح الله اي من الروح التي خلقها الله

سبحانه وتعالى. هل للروح كيفية تعلم - 00:17:00

هل نروح لها كيفية؟ تعلم؟ يقول لما كانت الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في عالم موجودات روح شيء آآآ بديع آآآ شيء متفرد آآآ لا يشبه غيرهم من المخلوقات - 00:17:20

لما كانت الروح مخلوقة من جنس لا نظير له في عالم الموجودات فاننا لا نستطيع ان نعرف صفاته فقد عرفنا الله انها تصدع وتهبط وتسمع وتبصر وتتكلم الى غير ذلك. الا ان هذه الصفات مخالفة لصفات الاجسام المعروفة. يعني تصدع الروح او تهبط الروح. او -

00:17:40

او تبصر او تتكلم الى اخر ما ورد في النصوص في الوحي الشريف. آآآ نحن لا نستطيع ان نعرف كيف يتم ذلك بعيدا عن لانها في حالة الوفاة بتكون منفصلة عن البدن او قد ترد الى البدن كما في الحديث. فيليس صعودها وهبوطها - 00:18:10

وسمعها وبصرها وقيامها وعودها من جنس ما نعرفه ونعلمها. فقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الروح يصعد بها الى السماوات العلي. ثم تعاد الى القبر. ساعة من - 00:18:30

الزمن وقد اخبرنا انها تنعم او تعذب في القبر. ولا شك ان هذا النعيم على نحو مخالف لما نعلمه ونعرفه. اما استقلال الروح عن آآآ البدن الحقيقة الاول من الكلام هذا آآآ هو من كلام اهل البدع وآآآ جدالهم وسفسيطتهم لكن نمر عليه آآآ بسرعة - 00:18:50

يعني نركز بعد ذلك على ما يعنيها. يقول بري فريق من اهل الكلام المبتدع المحدث من الجهميات والمعزلة ان الروح جزء من اجزاء البدن او صفة من صفاتك قول بعضهم انها النفس او الريح التي - 00:19:20

في البدن وقول بعضهم انها الحياة او المزاج او نفس البدن. والفالسفة المشاؤون يوقدون بان النفس ستبقى اذا فارقت البدن. لكن يصفون النفس بصفات باطلة. فيدعون انها اذا فارقت البدن كانت - 00:19:40

والعقل عندهم مجرد عن المادة وعلاء المادة. والمادة عندهم هي الجسم والعقل عندهم قائم بلا لا يوصف بحركة ولا سكون ولا يتجدد له احوال البدن. وقد تختبط هؤلاء وهم في مقالاتهم - 00:20:00

في الروح. لأن معروض ان الذي خاض في موضوع النفس والروح اساسا بعيدا عن الوحي هم مين؟ يعني الفلاسفة واهل كلام تختبط هؤلاء وهم فيما قالتهم عن الروح فأهل الكلام المبتدع المذموم الذين قالوا ان الروح - 00:20:20

هي الحياة او هي المزاج او هي نفس البدن انكر كثير منهم عذاب القبر. فيليس هناك روح تنعم او تعذب بعد الموت. في البرزخ ورفضوا النصوص التي اثبتت ذلك الفلاسفة الذين زعموا ان الروح اذا فارقت البدن اصبحت عقلة. قالوا اذا فارقت البدن لا يتجدد لها حال من الاحوال - 00:20:40

لا علوم ولا تصورات ولا سمع ولا بصر ولا ايرادات ولا فرح ولا سرور ولا غير ذلك مما قد يتجدد ويحدث بل تبقى عندهم على حال واحدة ازواجا كما يزعمونه في العقل والنفس. وفريق من - 00:21:10

الفلاسفة يصفونها بما يصفون به واجب الوجود عندهم. وواجب الوجود عندما هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى. ويأمر لا يتصرف بها الا ممتنع الوجود. فيقولون لا هي داخل البدن ولا خارجة ولا مبادنة - 00:21:30

له ولا مداخلة له. لا متحركة ولا ساكنة ولا تصدع ولا تهبط ولا هي جسم ولا عرض. هذه وصف الاله هذا وصف العدم. والسبب الذي اوقع كلا الفريقين في هذا الخطأ انه معتمد على عقولهم وما وضعوه من - 00:21:50

في البحث عن امر غيببي. فالفريق الاول انكر وجود روح مستقلة عن البدن وهذا تكذيب للنصوص المتوترة وانكار لامر معلوم من الدين بالضرورة. والفالسفة المشاؤون ومن كسب لهم اثبتو وجود الروح مستقلة عن البدن. ولكن لما كانت هذه الروح ليست من جنس هذا البدن ولا جنس - 00:22:10

العناصر والمولادات منها بل هي جنس اخر مخالف لهذه الاجناس. صعب عليهم تعريفها فضاقت تعبيراتهم ومقاييسهم عن حدتها وتصورها. وذكرت لكم من قبل ان علوم النفس السيكولوجي يعني النفس. آآآ يعني علم. فهم بيسموها علوم النفس - 00:22:40

المعروف ان العلم الغربي علم الحادي ملحد ينكر الغيبيات ولا يعترف بها. فكانت موضوع علم النفس كلمة النفس حيرتهم وكانت

تحرجه محراجا شديدا. وشعروا انها تتحدث عن شيء غيبي. والمفروض ان العلم الغربي ده علم ملحد لا يؤمن - 00:23:10
ولا بالله ويعتبرون هذا كلام غير علمي. آآ وبالتالي وبما ان النفس لا تخضع للحواس لا نراها ولا نستطيع ان لها ولا نتعامل معها كالأشياء الحسية. فهم يحرجون جدا من كلمة النفس. وان كده في تداخل بيحصل مع الاديان او الایمان - 00:23:30
بالغيبات. وبعد ما احرجهم كلمة علم النفس والدروشة للصداع اللي كل شوية الناس المؤمنين دول بيقولوا الروح والنفس الغيب وهذه الاشياء خروجا من هذا الحرج وهذه الحيرة لانهم عاجزون عن معرفة اي شيء عن النفس - 00:23:50
فماذا فعلوا؟ الغوا كلمة سيكولوجي وحولوها الى العلوم آآ السلوكيه او او آآ يعني السلوك الانساني السلوك الانساني عشان يتجنبوa
كلمة النفس. لانها محترارة ويحرجون جدا اذا ثبتت قصورهم وجهلهم اذا ارادوا - 00:24:08
اذا واتى ورد ذكر كلمة النفس او الروح. فريحوا دماغهم وقالوا ايه؟ السلوك الانساني نأتي للكلام المفيد يقول وقد هدى الله الذين
استجابوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وامنوا - 00:24:32

بما اخبرهم به. يعني احنا بنقول لهم يعني اصبروا شوية. كلها آآ اللي هي الا سنوات قليلة. يعني اقصى حاجة مسلا واحد هيعيش قد
ايه ؟ متين سنة. متين سنة ومتكتشف ان الاشياء دي حقيقة. لكن المؤلم انك - 00:24:51
بعد ان تفارق روحك بدنك ضاعت فرصتك. انتهت الفرصة. اخذت كل فرصة الله سبحانه وتعالى اعطيك العقل غرز يكفيك الفطرة
- السوية التي تدعوك التوحيد وارسل الرسل وحفظ القرآن. والصحابة جاهدوا لنقل هذا الدين ونشر هذا النور في العالمين. وآآ مع كل
00:25:11

هذا انت اعربت لان الكفر انواع في كفر التكذيب كفر الجحود في كفر الاعراض. الانسان يعرض قضية الدين مش على باله اصلا. لا
بيالي بها كما قال في امثال هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعفري جواز. سخاب في - 00:25:31
الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة. مشكلتنا مع الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ايمانا آآ حقيقيا
لأنهم يريدون ان ينموا ذراعنا وان يقهرونا ويكرهون - 00:25:51

على ان تتبع مسالكهم في الحياة. وهي المسالك التي لا تبني على الایمان بالغيب ولا على تصديق الرسول عليه السلام ولا على
الشريف. وانا اتعجب في الاحداث الجارية الان مش هتكلم في التفاصيل لكن يعني انظروا الى هؤلاء الناس كيف تكلموا على -
00:26:11

قداسة القضاء هيبة القضاء. نزاهة القضاء. ها بيتكلموا على قضاء بشري يعني النقص والخلل والقصور وبيعدلوا فيه كل شوية
وده يفهمه بطريقة وده يغيره بطريقة ومع ذلك مع ان جهد بشري - 00:26:31

آآ بيتكلموا ازاي يكون الله ذي ما تكون القوانين وضعية والقضاء قضاء حاجة كده فخمة والنزاهة القضاء والاعتداء على القضاء طيب
يا ريت تكون الغيرة دي موجودة على مع كتاب الله. مع شريعة الله. سبحانه وتعالى. القرآن الذي لا يأتيه الباطل من - 00:26:51
بين يديه ولم اخاف. ما لكم لا ترجون الله وقارا. اين توقيير القرآن؟ اين توقير السنة؟ ما تسمع من هؤلاء الایه ما قال الله تعالى ولا
تعرفنهم في لحن القول لا يجرأ منهم احد ان يطعن مباشرة في الشريعة. لكن - 00:27:11

آآ يقول لك لا دي الحدود دي آآ لما تغفي جميع الناس ما بيقاش في انسان عاطل ولا فيه كذا ساعتها وبيقولوا الحدود طب ما برضو
بنفس المنطق ما تلغوا قانون العقوبات بتاعة السرقة. لحد ما بقاش فيه انسان عاطل. ما تلغوا كمان القوانين بتاعتكم. ها - 00:27:31
على احوال قضية الشريعة قضية عظيمة جدا تستحق طبعا ان نفرضها بكلام ان شاء الله مفصل. لكن انا بتكلم على ان دي قوانين
وضعية وانتم اللي عاملينها وانتم اللي ذلیتونا بها وقهرتم الناس وزورتم الانتخابات وعملتم كذا وكذا في خلال ثلاثة سنين
الذل والقهرا - 00:27:51

وجايين دلوقتي بيبيكوا على القضاء يا عيني القضاء المسكين اللي بيتدبح وكل واحد عايز يعمل بطل يقول لك طب فين قداسة دي
لما بيذكر القرآن الكريم اين الغيرة على كتاب الله؟ اين الغيرة على شريعة الاسلام؟ المشكلة هم عايزيننا ان الاسلام ده لازم يقف على
قدم المساواة - 00:28:11

مع كل ما يخالفه من النظم والعقائد. وهي فكرة التعددية اللي احنا ناقشناها قبل كده بالتفصيل في سلسلة طويلة. التعددية الثقافية. دي معناها خراب العالم انك تعتبر الاسلام مساوي للكفر وكله لازم يتساوى ولا يحصل التمييز على اساس الدين هذا هدم

00:28:31 -

لرسالة جميع الانبياء والمرسلين. لأن معناها ما فيش حق. كل واحد عقيدة اللي بيعتقدوا هي الحق بالنسبة اليه ومن حقه ان ينشرها ويذيعها وتتوفر له كل سبل يعني ايه نشرها. ولذلك كلمة المعطاني كلمة خطيرة جدا في - 00:28:51

غاية الخطورة تقضي على تميز التشريع الالهي والرسالة المحمدية. بل رسالة جميع الانبياء لأنها كلها رسالة واحدة. لماذا لأنها اه اه تعطي يعني اولا هي مادة المواطنة وده شيء ما حدش ملتفت اليه. اضيفت الى الدستور بالتزوير - 00:29:10

مش عارف احنا بننسى ليه بسرعة ده كلام متسجل ومتسجل كلبيات على النت موجودة لحد دلوقتي ناسيين ان ان المادة دي لما اضيفت بالتزوير وكانوا مصوريين تسويid البطاقات في اللجان وما حدش حضر نسيينا الكلام ده كله. هي اضيفت رفع حسني مبارك مجاملة للاقباط بالذات - 00:29:30

عشان يمرروا له موضوع التوريث ويساعدوه فيه. فالمادة المواطنة آآ حقوق الاقليات الشريعة تكفلها لا شك في ذلك. والذين يفهون من هؤلاء بالشريعة لأن عارفين انها هيكون العصر الذهبي بالنسبة اليه. لو طبقت الشريعة الاسلامية لو لو فقهوا لكن هم لا يفهون. طبقا لمبدأ المواطنة - 00:29:52

البهائي اللي هو الكافر بالله قد يلي اللي هو خارج من ملة الاسلام ومرتد الرافضي الامامي بتاع اللطم والتطهير والحسينيات وعبادة اتناسير الله مع الله والطعن في القرآن الكريم ولعن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسب امهات - 00:30:13

مؤمنين الى اخر هذا الكفر البوح في دين الامامية الثانية عشرية. او حتى دين النصيرية او حتى عبادة الشيطان. طبقا لمبدأ انا لو وجد مواطنون مصريون آآ مؤمنون بالبهائية فكلمة المنطقة تعطيهم حق انشاء احزاب آآ انشاء اماكن عبادة خاصة بهم - 00:30:33

الجهر بالدعوة والمطبوعات والاعلام وكله يبقى له حق زي اي مواطن اخر يدعوا الناس ويزيّن لهم عقيدته حتى لو كانت شركية او باطلة او حتى لو كان بيعبد الشيطان. ففي ما زال في الحقيقة هم يريدون ان يسوسوا الاسلام بغير تسوية الاسلام بغيره هذا الغاء -

00:30:53

وقتل لرسالة الاسلام. وهذا لن يكون لأن القرآن محفوظ وسيظل القرآن الكريم يعني يحافظ على الخط بين الابيض والاسود والنور والظلام والهدى والضلال والايمان والكفر. ولن آآ يحدث ولن يعني يتم لهم ذلك لكن آآ نحن - 00:31:13

طلع احيانا كثيرة دي ازالة الخط الفاصل بين الاسلام والكفر دي اكبر جريمة في حق البشرية. لأن هو الانسان بيعيش فرصة واحدة لو ضاعت هذه الفرصة وانت قعدت تزين له بقى البهائية ولا القديانية ولا النصرانية ولا غيرها من الاديان. ما هو انت بتؤذني بتؤذني هذا الانسان. انت تصد عن سبيل الله - 00:31:33

الله عز وجل يقول ان الساعة لاتية ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزى كل نفس بما انظر للاية بقى فلا يصدق عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي. دي ثمرة الایمان باليوم الآخر. بقى - 00:31:51

اللي يؤمن باليوم الآخر وكل تصرفاته تبني على ترقب يوم الحساب والخوف من العذاب والرغبة في الشواب. هل ده يستوي من واحد لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر مشكلتنا مع الليبراليين والعلمانيين وغيرهم من هذه الطوائف آآ ان هم يريدون ان يستنزلوا -

00:32:11

الاسلام من عالياته ليقف على قدم المساواة. ما فيش حاجة اسمها دي الليبرالية. ما فيش حاجة اسمها ان في دين يقول انا الحق الوحيد ابدا. دي من اركان كان الليبرالية - 00:32:31

مع ان انا بقول يعني ان معظم الليبراليين عندنا معظمهم مساكين جدا غلابة. ما بنقولش ان هم كفرة ابدا. هم مش فاهمين. هي كلمة حلوة كده عجباتهم الليبرالية وحرية وشوية شعائر شعارات براقة شكلها يعني ايه حاجة كده مودرن كده كويستة فهم بيمشوا في كلامهم - 00:32:43

مش فاهمين هو مش فاهم يعني ايه لبرالية. وطبعا في نفس الوقت مش فاهم الاسلام. لو فاهم دينه مش هيقبل هذه الافكار. فمن ضمن اركان الليبرالية آآ وهم لو صادقين يجهروا بهذا الكلام لكنهم يروغون. الحقيقة الليبرالية ليس من حق احد وليس من حق اي دين ان - 00:33:03

يدعي انه يملك الحقيقة المطلقة. يقولون لا توجد حقيقة مطلقة. الحقيقة نسبية. كل واحد يصنع له عقيدة وانت المفروض تحترم هذه العقيدة. هو حر فيها له حق بالنسبة اليه. فالله هو الله عند المسلم مسلا هو الله سبحانه وتعالى و Mohammad - 00:33:23 صلى الله عليه وسلم هو رسوله والقرآن كتابه. لكن ده حق بالنسبة للمسلم. بالنسبة لليهودي والنصراني والبهائي والقدياني الى اخره آآ هو حر يرى ان ده مش حق وفي نفس الوقت هو يرى ان دينه وما هو عليه هو حق. اذا يا جماعة بناء على هذا ابراهيم عليه السلام كان مخطئا. وكان لا يؤمن - 00:33:43

وطنه ايوة وكان لا يحترم حرية العقيدة لانه هدم اصنام القوم. وهكذا كل الانبياء نوحى للسلام. ازاي ينكر عليهم ويقول لهم ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوقنا الصراع. كيف الرسول عليه الصلاة والسلام يعتدي معاذ الله على حرية العقيدة ويروح - 00:34:03 تلتميمه وستين صالة بحوالى الكعبة وهو يقول وقل جاء الحق وزهق الباطل كان زهوق. ما فيش حق وباطل. دي معنى ويا ريتهم لما بيعملوا تعددية وعايزين يذيبوا الفوارق بين الحق والباطل. يا ريت البشرية تسعد. لكن هم يريدون السيطرة عن طريق اضعاف عقائد الاخرين - 00:34:23

وما رأينا من الفكر الغربي والمناهج الغربية سوى التسلط والقهر والمذابح ضد البشرية والقنبال النووية وما نلمسه يعني الغرب شاعر بانه بنقص شديد جدا امام الاسلام. العالم الغربي شعر بنقص شديد لان هو ما عندهم عقيدة. انت - 00:34:43 المصرية مجرد تعصب فقط عنصرية هم ورثوها. لكن في الواقع هو كاره لهذا الدين هو رافض لهذا الدين. وبالتالي لو لو تعامل مع خالل هما يكون معهم سلاح العقيدة وهو خاوي من العقيدة؟ النتيجة معروفة ان المسلمين دائمًا ينتصرون. لان في عقيدة. وبالتالي السلاح هو - 00:35:03

ان يوهي ويضعف هذه العقيدة حتى تتخلى عن السلاح الوحيد الذي يجعلك قيمة في هذه الدنيا عقيدتك فاذا عملية المساواة بين الحق والباطل افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ فهي القضية مرتبطة باليهودية؟ فيه الله ولا ما فيش؟ هذا الله - 00:35:23

انزل القرآن ام لم ينزله؟ ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم ام لم يرسله؟ فاذا كانت شريعة الهيئة فالمسلم اذا شك في لحظة من اللحظات في ان الاسلام هو الحق الوحيد وجوز مثلا تكون النجاة في النصرانية او اليهودية او البهائية الى اخره فانه - 00:35:43

عن دين الاسلام لا تتردد لحظة واحدة في ان الله هو الحق. ان الدين عند الله الاسلام. والاسلام مش ليست رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فقط الاسلام رسالة جميع الانبياء. من ادم الى محمد وبمن فيهم آآ يعني موسى - 00:36:03 ساوي ابراهيم واسحاق ويعقوب وهود وصالح وكل الانبياء. هم كلهم اخوة يدعون الى دين واحد. دين سماوي واحد ما فيش اذان سماوية ايامكم ان تؤمنوا ان في اديان سماوية. هذا انحراف خطير مش فاهمين الناس مش فاهمة معقولة تبقى دي كلها دين سماوية ومصدرها واحد - 00:36:23

طبعاً لما تناقض الاديان الموجودة في الدنيا قسمان دين واحد هو الحق ودين الاسلام الذي دعا اليه جميع الانبياء والمرسلين. وكان كلنبي كلمة النجاة تنقسم لقسمين. لا الله الا الله. قسم مشترك. ثم مثلا في عهد نوح - 00:36:43 رسول الله في عهد المسيح لبني اسرائيل عيسى رسول الله الى بنى اسرائيل. موسى رسول الله الى بنى اسرائيل. الى ان جاءت الرسالة الخاتمة على صاحبها افضل الصلاة والسلام فكانت كلمة النجاة الى الابد هي لا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله - 00:37:03

وسلم. فالدين الحق الوحيد هو الاسلام. من شك في هذا لحظة فهو كافر لا حظ له في الاسلام. لا ينفعه ايمانه بمحمد لازم تؤمن ان

هذا حق وان هذا باطل. فما يؤمن بالله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. لازم الاثنين تبرأ من الاديان الباطلة وتثبت - 00:37:23
لان الحق فيه لا الله الا الله القسم الثاني اديان باطلة الدين نوعين نوع اصله سماوي ولكن ترى عليه التحريف. نوع ارضي من صنع البشر الابشترية والبودية ومثل هذه الاديان. لكن باطل ينقسم الى الدين اصله سماوي ثم حرف وهو اليهودية والنصرانية -

00:37:43

وبعض اديان الهند يعني هناك ادلة تثبت ان لها اصل سماوي مع التحريف الذي حصل فيها النوع الثاني ارضية من صنع البشر وليس اصلها سماوية. هذه هي التقسيمة. الحق واضح موجود وادلته فالتنازل الى هذا الحد - 00:38:11
ان يجعلك تخسر الدنيا والآخرة. خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. فالموضوع خطير. واللي مش عايز يعني اللي يسخر من كلامنا هذا او يريده ان يكذب بهم يقول له انت حر. انت حر. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن النهاية خد فرصتك الحق نفسك. فكر. اعتبر دي - 00:38:28

اهم من اي قضية اخرى في حياتك كلها. احسم امرك في علاقتك مع الدين الحق. بالادلة بالبراهين ثم آآ بعد ذلك انت الذي ستحاسب كل نفس بما كسبت رهينة. وكل انسان الزمان طائره في عنقه. ونخرج له - 00:38:48
كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتمي فانما يهتمي لنفسه. ومن فانما يصل عليها. يا عبادي انما هي اعمالكم ها؟ آآ او فيكم اياها. فمن يعني فالانسان - 00:39:08

كان لا يحاسب الا على عمله ستحاسب هي دي القضية بسبب ايمانك بالاليوم الاخر لابد ان ينعكس هذا على موقفك في هذه الفرصة الوحيدة التي لم تتكرر. اي حد من العلمانيين او البروبيين او دعاة كذا وكذا من الانحرافات والضلالات وكل هذه الاشياء. نحن على ثقة مائة بالمائة يقين تام لا - 00:39:28

انه عند الموت لو مات على هذا فسوف يندم. ويقول يا ليتني كنت متطرفا. كما كان يسمى اهل الدين واهل الایمان في الدنيا ساعتها يكتشف الحق لابد ان يكشف له الحق عند خروج روحه. لكن هل ساعات هيئف الندم؟ احنا ما بنقولش نجبر حد على شيء - 00:39:52

في الدين. لكن استغل الفرصة. اكبر جريمة ضد البشرية ان تسوء الاسلام بغيره. دي اكبر جريمة ان هي هدم لدين الاسلام اعتداء على اعظم حق من حقوق الانسان. اعظم حق انه يسمع عن الاسلام كما انزله الله بدون تشويه. واكبر - 00:40:13
جريمة يرتكبها احد وهي اقوى من جرائم الحرب والنازية والى الى اخره. ها وعدو الانسانية الى اخر هذه الالقاب. لان لما واحد بيعمل يذبحها ويقتل ناس مظلومين خلاص هو ربنا يعاقبه شيء محدود. لكن لما يشوه الاسلام ويصد عن سبيل الله - 00:40:33
الناس عن هذه الفرصة ثم يموت على الكفر ويخلدون في جهنم. فيه جريمة في حق الانسان اكثرا من هذا؟ فاعظم حق للانسان ان تتركه فقط يستمع الى الحق كما انزله الله. لكن اللي بيحصل يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا - 00:40:53
وكان الارهاب ده حكر على المسلمين وهم ارهابيين. اذا الفلسطينيين دافعوا عن حكم هؤلاء ارهابيين متطرفين. اذا الافغان دافعوا عن بلادهم الارهابيين المتطرفين اصبح كأن حكر ما فيش ارهاب في العالم حتى لما واحد يهودي يعمل حاجة او تفجير او بتاع ما تلاقيش كلمة التطرف نادر ما - 00:41:13

يقول لك متطرفين يهودين يهود فعلوا كذا او كذا فضلا عنه صح. اذا اه من اكبر الجرائم من يسوى الاسلام بغيره وده الذي يحاولنا ان يستنزلون اليه في هذه الايام ضغط ليل نهار من خلال اعلام خطير اعلام آآ يعني متامر - 00:41:33
بحجة الرأي والرأي الآخر يمررون لlama اه افكارا تهدم ايمان الناس هدما. احيانا يكون فيها عدوان صريح على الشريعة الاسلامية وغمز ولمز ونحد القول كأن الشريعة يعني دي جاية عشان بتحس يعني كأن المسلمين عندهم نوع من السادية - 00:41:53
بالسعادة كده وايدي الناس تقطع والدماء تنزف والجلد ده ديل الایه؟ اللي يقول لك ازاوة فائز من زمان تقول لهم ايه؟ تقول للناس احكام الشريعة الاسلامية الصارمة. الصارمة. ها استعملوا كلمة خبيثة ترك اطباعا سلبيا في - 00:42:13
نفوس الناس. ما هي الشريعة الاسلامية؟ ايه هي الشريعة الاسلامية؟ كيف صوروا لنا ان الشريعة الاسلامية هي يعني آآ حصروها فقط

في في الناس فاهمة الشريعة ان الحدود دي الحيوط دي جزء من باب العقوبات باب كبير جدا. والعقوبات جزء آآيسير جدا من الشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية هي تستعمل بمعنى عام وبمعنى خاص - [00:42:33](#)

الشريعة بمعنى العام ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواه الدين لا يعلمون. كل الاسلام يسمى شريعة كل الاسلام احكام الاعتقادية والاحكام العملية والاحكام الاخلاقية. كل ما في الاسلام اي حاجة لها علاقة بالاسلام هي - [00:42:57](#)

داخلة في مسمى الشريعة. فدي الشريعة الاسلامية الدين كله توحيد. كل قضايا العقيدة كل قضايا الفقه. الطهارة والصلة صيام الزكاة والحج والمعاملات والجهاد علاقات الدولية والاحوال الشخصية والطلاق والخلع والمعاملات المالية. كل كل ما - [00:43:18](#)

يتعلق بالقضايا الفقهية العملية دي تسمى شريعة. ده الاستعمال الخاص الذي شاع عند المتأخرین بعد الصدر الاول نجد الامن لا عام ولا خاص ده هم حصروها ناسوا كل الكلام ده وكأن القضية اللي عايزين نريد ان نستمتع بمنزرة الدماء وهي تسيل من - [00:43:38](#)

الناس قد قطعت ايديهم. عايزين نستمتع بمنزرة الدم. ونشوف منظر الجميل الذي يهيج القلوب ان نلاقي الناس ماشية في الشارع ايديها مقطوعة في كل آآ يوم جمعة بعد الصلاة نلاقي هذا يرجم وهذا تقطع دي دي سعادة. المسلمين بينزروا لأن احنا آآ ناس ثديين نستمتع - [00:43:58](#)

بهذا التعذيب وهذا تشویه رهيب جدا حتى للحدود. الحدود رحمة ما بعدها رحمة للبشرية. حتى بالجانب نفسه سمعت واحد اظن اسمه علاء الاسوانى مسكسن. يعني رجل في وجهه عالمة صلاة. وآآ - [00:44:18](#)

آآ يدخل في حاجة وهو مش قدما. بيكلم على الموضوع تطبيق الشريعة كلام يضحك ثكالى. طيب لماذا انت وكل شوية يقول انا مش خصص طب ما تتكلمش لما انت مش متخصص الياس في الحديث يعني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الياس في البيعة حديث البيعة - [00:44:38](#)

بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر لمن شئت من المكره وعلى اثره علينا وايه كمان وعلى ان - [00:44:58](#)

ننازع الامر اهله. على الا ننازع الامر اهل اشمعنا يعني بتحترم التخصص في كل شيء. ابنك لو مرض والدليل الكهربائي او السمكري ولا توديه مش كمان دكتور وبس ده انت بتتنقى دكتور اطفال ولو فيه تخصص ادق كمان اطفال - [00:45:08](#)

حالة معينة جراحة اطفال قلب او عية دموية مش عارف ايه بتروح للمتخصص فاشمعنا في الدين نهبا وكلأ مباح كل من شاء يتكلم يعني يتكلم. وبعدين يقعد يثير قضايا هو عايز يجامـل الاقبـاط - [00:45:28](#)

حجـج ضد المسلمين فيقول لهم ايه؟ يقول لهم ما هو لو طبقنا الشريعة الاسلامية هيـبـقـى آآ او اخران من غيركم ان انتـم خـرـجـتـمـ الى اخرـهـ. ويـجيـ مـثـلـاـ فيـ حاجـةـ زـيـ الشـهـادـهـ وـاـنـ الكـافـرـ لاـ تـقـبـلـ شـهـادـتـهـ عـلـىـ المـسـلـمـ. فالـمـغـالـطـةـ الغـرـبـيـةـ جـداـ يـقـوـلـ اـيـهـ؟ يـقـوـلـ يـعـنـيـ لـوـ وـاـحـدـ آـ آـ - [00:45:45](#)

مسلم دخل على صيدلي آآ قبطي في الصيدلية والسكنية او باي شيء فايـهـ استولـىـ عـلـىـ اـموـالـهـ وـسـرـقـ الصـيـدـلـيـةـ. ولـمـ يـبـجـيـ بـقـىـ النـصـرـانـيـ يـقـوـلـ المـسـلـمـ دـهـ سـرـقـنـيـ آـ آـ نـقـوـلـ لـهـ لـأـ اـسـفـينـ مشـ هـنـاـخـ كـلـامـكـ - [00:46:08](#)

فـمـاـ الـكـافـرـ وـلـاـ تـقـبـلـ شـهـادـتـهـ. ياـ ايـهاـ الذـكـيـ هوـ دـهـ يـسـمـيـ شـاهـداـ اـمـ يـسـمـيـ مـجـنـيـ عـلـىـ؟ مـجـنـيـ عـلـىـ الفـضـاءـ الـاسـلـامـيـ التـارـيـخـ الـاسـلـامـيـ مليـهـ وـحـاـفـلـ بـحـوـادـثـ كـثـيـرـةـ جـداـ القـاضـيـ الشـرـعـيـ يـنـتـصـرـ لـلـيـهـودـيـ ضدـ الـخـلـيـفـةـ. يـحـكـمـ ضدـ الـخـلـيـفـةـ - [00:46:28](#)

يعـنـيـ شـفـ هوـ هوـ ماـ اـعـتـقـدـ هوـ يـقـدـدـ هوـ بـسـ بـيـدـخـلـ بـعـنـيـ اـنـسـانـ لـاـ يـعـرـفـ الـعـونـ وـبـنـامـ نـفـسـهـ فـيـ مـخـاضـ منـ وـلـجـ منـ منـ بـحـرـ الـجـيـةـ. فـلـيـهـ تـدـخـلـ نـفـسـكـ فـيـ حـيـاتـكـ كـلـ شـوـيـهـ يـقـوـلـ الـكـلـامـ يـقـوـلـ اـنـاـ مشـ مـتـخـصـصـ. اـذاـ تـشـهـدـ عـلـىـ نـفـسـكـ اـنـكـ مـتـطـفـلـ - [00:46:48](#)

في متخصصين افلى واعمارهم في طلب العلم الشرعي. فيقري القضايا اللي هي تخدم وجهة نظر الاقباط شوفوا الشريعة هتظلمكم ازاي. هل الصيدلي اللي دخل عليه المسلم ده وسرقه اسمه شاهد؟ هيـشـهـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ؟ وـلـاـ دـهـ مـجـنـيـ عـلـىـ؟ مـجـنـيـ عـلـىـ. الشـهـودـ بـقـىـ الليـ هوـ النـاسـ الـلـيـ كـانـتـ وـاقـفـةـ. وـشـافـتـ الـحـادـسـةـ - [00:47:08](#)

هي دي الشهور لكن المجنى عليه في فرق بين المجنى عليه وبين الشاهد فما تقولش لما ييجي يشهد ويقول ويقول تعالوا الحقوني
ده سرقني حنقول له لأ اسفين عشان انت كافر مش - 00:47:32

خبرى فهذا ببسط يعني القواعد العدل والانصاف انك انت آآ لا تدخل فيما لا تحسنه. يقول وقد هدى الله الذين استجابوا لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم. وامنوا بما اخبرهم به فعلموا ان الروح جسم مخالف - 00:47:42

بالماهية لهذا الجسم المحسوس. يعني لازم نؤمن ان الروح احنا عندنا الجسم محسوس بمنسكه في هي عبارة عن جسم اخر مخالف
في الماهية شيء لطيف. ما نقدرش نعم؟ صحيح نعم - 00:48:02

فالبدن موجود لكن ربنا نفح فيه من هذه الروح. فاذا الروح مخالف للجسد في الماهية. الجسد بيتحس بيتوزن ولو ناس معينة
فالروح جسم مخالف بالماهية. لهذا الجسم المحسوس. وهو جسم نوراني. علوى - 00:48:20

خفيف حي متحرك. ينفذ في جوهر الاعضاء. ويسري فيها سريان الماء بالوردة وسريان الدهن في الزيتون. والنار في الفحم. فما
دامت هذه الاعضاء صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف. بقى هذا الجسم اللطيف متشابكا بهذه الاعضاء. وافادها
هذا - 00:48:40

اثار من الايه؟ الحس والحركة والارادة. واذا فسدت هذه الاعضاء بسبب استيلاء الاختلاط الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الاثار
فارق الروح البدن وانفصل الى عالم الارواح آآ سقنا آآ في آآ تضاعيف الكلام الماضي. كثيرا من الادلة تثبت التي تثبت ان الروح شيء
مستقل - 00:49:10

عن البدن مستقل عن البدن. شيء اخر مغاير للبدن. يقول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين اتحاد والتي لم تمت في منامها. فيمسك
التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ده واضح طبعا ان الروح شيء ايه - 00:49:40

مختلف تماما عن البدن آآ وينفصل عنه. وقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. وقال تعالى
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم وقال تعالى كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. بلغت يعني الروح التراقي عظام الترقوة -
00:50:02

اللي هي وقيل من راق اما من راق يعني هل ملائكة العذاب ترقى بها ام ملائكة الرحمة من من يرقى بها الى اعلى؟ طبعا لو كانت
ملائكة العذاب هتاخذ الروح بس ايه توصد ابواب السماء وتغلق فترتد الى الارض - 00:50:32

او قيل من راق من يرقى من يعالجه. وقيل من راق من الرقية وظن انه الفراق. اما صاحب الشأن نفسه فهو على يقين انه لحظة
الفرق. لحظة الموت. فراق ايه بقى؟ فراق الروح للجسد - 00:50:52

ايه الفرق؟ مش فراق الاهل والاحباب ده فراق الروحي جسده. وظن انه الفراق والتفت الساق السب الى ربك يومئذ المسايق وقوله
تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. ايه هي اللي بلغت الحكومة؟ الروح وهي تفارق الجسد - 00:51:10

ها ولذلك لما تخرج من الجسد بيفقد كل اثار الحياة. تجد البرودة ما فيش حرارة آآ بيفقد الجسم الحرارة بمعدل معين ما فيش حرقة
ما فيش حس الى اخره فالذى يمسك وتتوقفه الملائكة ويبلغ الحلقوم ويبلغ التراقي ويتساق لابد ان يكون - 00:51:35

شيئا حقيقيا مخالف للجسد. وقد سقنا الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت يقبض الروح. وان
الملائكة تضع تلك الروح في كفن من الجنة او النار بحسب فلاحها او - 00:51:59

فسادها. وانه يذهب بها في رحلة علوية سماوية. حيث تفتح لها ابواب السماء ان كانت صالحة وتغلق دونها ان كانت طالحة. وانها
تعاد الى الجسد. وتسأل وتعذب او تنعم وان ارواح الشهداء في حواصل طير خضراء معلقة في قناديل حولها العرش وارواح المؤمنين
- 00:52:19

خير يعلق في شجر الجنة. وان الروح اذا قبض تبعه البصر. الى غير ذلك من النصوص الدالة في في مجموعها دالة قاطعة على ان
الارواح شيء اخر غير الابدان وانها تبقى بعد مفارقة - 00:52:49

ابدا ينتقل الى الكلام حول مسكن الروح في الجسد. اين مكان الروح في الجسد؟ يقول شيخ يقول الروح تسرى في بدل الانسان كله

تخلل كل جزء من اجزاء بدن الانسان. اه يقول ابن تيمية لا اختصاص للروح - 00:53:09

بشيء من الجسد مش موجودة في مكان محدد. زي ما تكلموا مسلا في العقل. ها اللي هو في الايه؟ في الصدر ولكن تعمى القلوب التي الصدور لكن الروح آآ في جميع الجسد. فهي سارية في الجسد كما تسرى الحياة التي هي عرض - 00:53:31

في جميع الجسد. فان الحياة مشروطة بالروح. عشان يبقى فيه حياة لابد يكون فيه ايه؟ روح. فاذا كانت الروح في الجسد كان فيه حياء واذا فارقته الحياة يعني الانسان ممكن يعيش بدون يد وبدون عين وبدون اطراف. ممكن يعيش برئة واحدة او بكلية واحدة الى اخره - 00:53:51

لكن هل ممكن يعيش هزه الاعضاء كلها سليمة لكن لا توجد فيها روح؟ لا ايضا اه منفي ان نعلم ان الروح مخلوقة. يقول ذهب فريق من الفلاسفة الى ان الروح غير مخلوقة. بل - 00:54:20

قديمة ازلية يعني انها لا اول لها. معنى قيمة ازلية لا اول لها ولكنها ليست من ذات الرب. لأن طبعا هي قال لهم من هذا من شأن الله. هو الاول آآ الذي لا شيء قبله - 00:54:37

ما هو الاول او ما يسمى في عرف اهل الكلام القديم الازلي الذي لا بداية لها. وما عاده من المخلوقات ايه؟ محدث له بداية خلق لكنهم يزعمون ان هذه الروح قديمة ازلية لكنها ليست من ذات الرب. وما قالتهم في الروح - 00:54:58

هي مقاالتهم في العقول والنفوس الملكية ويزعم من دخل من اهل الملل فيهم انها هي الملائكة بعض الناس الذين يؤمنون بالاديان ودخلوا في صف الفلاسفة فجمعوا بين آآ بعض المفاهيم المأخوذة من الاديان ومن الجيل السماوي - 00:55:18

ومزجوها بالايه بكلام الفلسفه آآ في هذه آآ الاشياء فبيقولوا ان الروح هي ايه؟ عباره عن الملائكة. وذهب صنف اخر من زنادقه هذه الامة وضلالها من المتكلمات والمتصوفة والمحدثة المبتدعة يعني الى ان الروح - 00:55:36

من ذات الله. ان الروح دي معاذ الله جزء من الله. وهؤلاء كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اشر قولا من اولئك. يعني اللي بيقول ان الروح من ذات الله شر من اللي بيقولوا ان الايه؟ آآ ان الروح قديمة - 00:55:56

الازلية آآ لا بداية لها ثم يتحفظون ويقولون لكنها ليست من ذات الرب. لأن الفريق الثاني ده من الضلال والزبدات هي جزء من الله مع هذا الله ها او هي من ذات الله - 00:56:16

فهؤلاء شر من هؤلاء من اولئك وهؤلاء جعلوا الادمي نصفين. نصف لاهوت وهو الروح ونصف وهو الجسد نصفه ربط ونصفه عبد نصفه رب ونصفه عبد. والحق الذي لا ينبغي ان يخالف فيه ان الروح مخلوقة. مبتدعة - 00:56:31

الروح مخلوقة لما نقول ونفخت فيه من روحي يعني الاضافة هنا دي اضافة تشريف كما تقول بيت الله. ناقة الله وسقياها. فهذه اضافة ايه؟ تشريف. لأن الروح عضو شريف. ولذلك اذا - 00:56:57

الى الرب كما يوصي المسيح عليه السلام بانه روح الله. ها روح الله يعني ايه خلق بالروح التي اه خلقها الله سبحانه وتعالى ايوا نفخنا فنفخنا فيها من روح هذه اضافة يعني تشريف. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مدللا على على ان هذه الحقيقة حقيقة - 00:57:17

ان الروح لابد ان تؤمن الروح مخلوقة مبتدعة يعني محدثة لم تكن قبل خلقها شيئا. هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة يقول شيخ الاسلام روح الادمي مبدعة مبدعة يعني لم تكن من قبل ثم خلقها الله. مبدعة باتفاق سلف الامة - 00:57:48

أمتهما وسائل اهل السنة. وقد حكى اجماع العلماء على انها مخلوقة غير واحد من ائمة المسلمين. مثل بن نصر المروزي الامام المشهور الذي هو اعلم اهل زمانه بالاجماع والاختلاف او من اعلمهم - 00:58:11

وكذلك ابو محمد ابن قتيبة قال في كتاب النقط لما تكلم على خلق الروح قال النسم الارواح. قال قال واجمع واجمع الناس ان الله خالق الجثة اللي هو الجسد وبارئ النسمة اي الروح - 00:58:31

وقال ابو اسحاق ابن ساقلة فيما اجاب به في هذه المسألة سألت رحمك الله عن الروح مخلوقة او غير مخلوقة قال هذا مما لا يشك فيه من وفق للصواب. الى ان قال والروح من الاشياء المخلوقة. وقد - 00:58:51

تكلم في هذه المسألة طوائفه من اكابر العلماء والمشايخ وردوا على من يزعم انها غير مخلوقة وصنف الحافظ ابو عبدالله ابن منده في ذلك كتابا كبيرا في الروح والنفس. وذكر فيه من الاحاديث - [00:59:12](#)

والاثار شيئا كثيرا. وقبله الامام محمد بن نصر المروزي وغيره. والشيخ ابو يعقوب الخاز. وابو يعقوب النهر والقاضي ابو يعلى وغيرهم وقد نص على ذلك الائمة الكبار واشتد نكيرهم على من يقول ذلك في عيسى ابن مريم - [00:59:31](#)
لا سيما في رح غيره كما ذكره احمد في كتابه في الرد على الزنادقة والجهمية يبقى اذا اول دليل الاجماع آآ وطبعا الاجماع بيكون [00:59:51](#) بيت بناء على دليل. آآ الاجماع - [00:59:51](#)

انا آخذ بناء على آآ دليل قد لا نقف على عين الدليل. لكن وجود الاجماع يدل على وجود يعني الدليل الدليل الثاني بعد الاجماع الكتاب والسنة. فالادلة من القرآن والسنة على ان الروح مخلوقة كثيرة. مثل قول الله تعالى - [01:00:11](#)

الله خالق كل شيء يقول شارح الطحاوية عقب استدالله بهذه الآية الكريمة فهذا عام لا تخصيص فيه بوجه ما يبقى كل شيء سوى الله مخلوق. يعني يعني هي المسألة خالق ومخلوق. الله خالق وكل ما - [01:00:30](#)

هو مخلوق. فهذا عموم في كل شيء. ولم آآ ولا يخصص بوجه من الوجوب. ومن ذلك قول الله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة؟ هل هنا بمعنى؟ قد اتي. قد اتي على الانسان - [01:00:56](#)

هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة؟ نعم. قبل خلق ادم لم يكن الانسان شيئا مذكورة. وقال جل وعلا لذكرها عليه السلام وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا - [01:01:16](#)

يعني خلق بعد ان لم يكن. والانسان اسم لروح الانسان وبدنه. والله عز وجل حينما خاطب زكريا خاطب روحه وبدنه. يقول شيخ الاسلام الانسان عبارة عن البدن والروح معا. بل هو - [01:01:33](#)

الروح بالروح اخص منه بالبدن. وانما البدن مطية الروح. البدن دي الدابة اللي الروح بتايه؟ بتركها وتتحرك بها كما قال ابو الدرداء انما بدني مطيري. فان رفقت بها بلغتني وان لم ارفق بها لم - [01:01:53](#)

تبليغني وقد رواه ابن منده وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لا تزال الخصومة يوم القيمة بين الخلق حتى تغتصب الروح والبدن فتقول الروح للبدن انت عملت السيئات. فيقول البدن للروح انت امرتني فيبعث - [01:02:13](#)

الله ملكا يقضي بينهما فيقول انما مثلهما كمثل ما كمثل مقعد مشلول واعمى. دخل بستاننا. فرأى المقعد فيه ثمرا معلقا هو مشلول مش هيستطيع انه يوصل ايه الشجرة فقال للاعمى اري ثمرا ولكن لا استطيع النهوض اليه. وقال الاعمى لكتني - [01:02:37](#)
النهوض اليه ولكنني لا اراده. تكامل بقى. فقال المقعد تعال فاحملني حتى اقطفك فحمله وجعل يأمره فيسير به الى حيث يشاء. يقول له يمين شمال اطلع فوق شوية كمانها - [01:03:08](#)

في المقعد بيوجه الايه؟ الاعمى والاعمى بيتحرك والمقعد بيلتقط السبب. فقطع الثمرة فقال فعلى ايهمما العقوبات؟ مين فيهم يتعاقب الاعمى ولا المقعد؟ قال عليهما جميما قال فكذلك انتما يعني مش الروح بس مسؤولة ولا البدن فقط مسؤول هم الاثنين اه تعاونا على اه هذه المعصية - [01:03:28](#)

يقول ذكرنا في بحثنا هذا شيئا من النصوص عن النبي صلي الله عليه واله وسلم ان الارواح تقبض وتوضع في كفنه وحلوط تأتي بهما الملائكة. ويقصد بها وتنعم وتعذب وتمسك في النوم وترثى. وكل هذا - [01:04:02](#)

شأن المخلوق المحدث. دي صفات المخلوق. ها يقبض ويمسك ويعذب وينعم ويصعد ويهبط. ها؟ ويمسك في النوم ويرسل كل هذا من صفات المخلوق ايضا لو كانت لو لم تكن الروح مخلوقة مربوبة. لما اقرت بالربوبية. وقد - [01:04:23](#)

قال الله تعالى للارواح حين اخذ الميثاق على العباد. حينما استخرجهم من ذرية ادم وهم في عالم الذر. قالوا لهم المست بربكم؟ قالوا بلى. ايه معنى بربكم؟ خالقكم. وهذا يدل على انهم مخلوقين - [01:04:48](#)
خونا روح مخلوقة المست بربكم خالقكم؟ قالوا بلى. وذلك ما قرره الله سبحانه وتعالى في قوله. واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. وما - [01:05:08](#)

هو ربهم فانهم مرغوبون مخلوقون. خامساً لو لم تكن الارواح مخلوقة فان النصارى لا لوم عليهم في عبادتهم عيسى. للنصارى يعبدون المسيح عليه السلام. ها يقولون هو الكلمة الله هو الكلمة. صحيح المسيح من صفاتاته انه ايه؟ وكلمته القاها الى مريم. فكلمة الله انا مش مقصود كلمة يعني هي من كلام الله - 01:05:28

آآ القديم الكلام اللي هو صفة من الصفات لا يشبه كلام المخلوقين. فهو المقصود ايه الكلمة الله؟ انه خلق بكلمة كن فيكون. كن وآآ يعني آآ لذلك ليس من الصواب ما يقوله بعض الناس في الاشعار ونحو ذلك آآ امرك بين الكاف والنون لا امر الله مش - 01:05:58 الكاف والنون في النص كده امر الله هو انما امرنا آآ لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون امر الله وكن. ما تتفلسفس في الكلام وتقعد تقول بين الكاف والنون. ما فيش حاجة بين الكاف والنون. هي كلمة كن. فاليسوع عليه السلام خلق بكلمة كن. كن فكان - 01:06:21 اما عادة البشر الارهون ففي اختلاف بقى في تنوع لظهور ليظهر شمول قدرة الله عز وجل على الخلق. آآ ذكرها وهو ادم عليه السلام من الطين ثم خلق من ضلعه من الرجل حواء. ثم بث منها رجالا كثيرا ونساء - 01:06:41 لان ان اصل هي السنة العادية ان كل البشر يعني ايه يولدون من اب وام ذكر وانثى. فعشان التنوع يتم بقى التوفيق كلها اه يبقى من رجل فقط او امرأة بلا رجل وهي مريم عليه السلام. شاء الله ان يخلق المسيح بكلمة كن بدون اب. ها فما يستعجبوش النصارى يقول لك يعني ازاي طيب ما فيش حاجة اسمها ازاي - 01:07:27

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. يعني خلق ادم من من لا ذكر ولا انثى ادل على الاعجاز من خلق المسيح عليه السلام من ايه؟ من انثى بلا ذكر. هذه سنة الله حتى يكون تنوع يعني ايه في الخلق - 01:07:41 فاليسوع خلق بكلمة كن. فهم طبعا بيقدعوا بقى يقول لك ان في البدء كان الكلمة وكان الكلم الله له. فيبعدوا الكلمة بيزعموا ان هي المسيح نفسه الكلمة الله تجسدت والعياذ بالله. لا - 01:08:01

ذلك روح الله المقصود بالله ان الله خلق آآ يعني روح المسيح عليه السلام ونفقنا فيه من روحنا. طيب ولو هي بقى يعني او وروح منه روح منه بيفهموها على انها ايه؟ من تبعية. ويريدون ان يحجوا المسلمين بذلك. هي مش روحها - 01:08:18 مين اللي يرد على هذا الاستدلال وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه من هنا للابتداء للابتداء ان ابتدأ خلقها من الله. من الله. كذلك المسيح ابتدأ خلقه بامر من الله. فدي معنى الكلمة منهم مش تقول لي تبعية - 01:08:38 جزء من الله هذا الله وتعال الله عما يعني يقولون. اذا لو كانت الارواح مش مخلوقة بقى المسيح اسلام آآ بقى النصارى كيف نبطل عقيدتهم ها وحينئذ يكون لا لوم عليهم في عبادتهم عيسى ولا في قولهم انه ابن الله او هو الله تعالى الله - 01:08:58 ما يقولون. ايضاً لو كانت الروح غير مخلوقة. فانها لا تدخل النار ولا تعذب ولا تحجب عن الله ولا تغيب في البدن ولا يملکها ملك الموت. ولما كانت صورة توصف ولم تحاسب ولم تعذب - 01:09:18 ولم تتعبد ولم تخف ولم ترجم. ولان ارواح المؤمنين تتلألأ وارواح الكفار سود مثل الفحم آآ يتعارض مع ذلك لشبه الذين زعموا ان الروح غير مخلوقة. الذين قالوا ان الروح - 01:09:38

غير مخلوقة احتجوا بمثل قوله تعالى. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى الجواب عن هذا بالوجوه. الاول ان الروح هنا ليست روح الادمية. طبعا هي الاية آآ في تفسير الاية غير - 01:10:02 اتفق عليه في اختلاف كبير في تفسير قوله تعالى ويسألونك عن الروح يعني المشهور بين الناس ان المقصود بها الروح اللي هي النفس لكن لا في اختلاف في تفسير الاية الكريمة. بعض العلماء يردون على ذلك بقولهم ان الروح هنا ليست روح الادمي. وانما - 01:10:22

هو اسم ملك. كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. وقال ننزل تننزل الملائكة والروح فيها باذن ربها وهذا قول معروف مشهور عند علماء السلف في تفسير الاية. الثاني اذا قلنا ان المراد بالروح هنا روح الادمي - 01:10:43 كما هو قول جمع من علماء السلف في الاية. فليس فيها ما يدل على ان الروح غير مخلوقة. من امر ربها مش معناها اه انها جزء من

الله. وانما اه يعني هذه الاية لا تدل على انها ليست مخلوقة او انها جزء من ذات - 01:11:09

تعالى كما يقال آآ هذه الخرقه من هذا الثوب يبقى دي جزء من الثوب. لا ليس هذا هو المراد من كلمة قوله تعالى قل الروح من امر ربى. بل المراد - 01:11:29

الروح من امر ربى انها تنسب الى الله. لأنها بامرها تكونت. او لأنها بكلمته كانت والامر في القرآن يذكر ويراد به المفعول تارة اخرى زي الخلق خلق يخلق خلقاً يبقى دي مصدر. لكن لما تقول هذا خلق الله. يبقى المقصود ايه - 01:11:46

هذا مخلوقات الله. يراد بها اسم الايه؟ المفعول. هذا هو المخلوق الذي خلقه الله. هذا خلق الله. فارونى ماذا خلق النبي من دونه واضح؟ الامر نفس الشيء كلمة الامر احياناً تستعمل بمعنى المصدر كما آآ يعني آآ احياناً - 01:12:18

بها الايه؟ المفعول اي الشيء المأمور به. قوله تعالى مثلاً اتي امر الله فلا يعني المقصود هنا امر الله المأمور به. ويمكن ان يقال ايضاً ان لفظة من في قوله تعالى - 01:12:40

قل الروح من امر ربى لابتداء الغاية. ابتداء الغاية يعني يبدأ خلقها من الله. ومعلوم ان من تأتي ببيان الجنس كقولهم هذا باب من حديد وتأتي لابتداء الغاية في قولهم خرجت من مكة. تقدر الخروج من مكة. قوله من امر ربى - 01:13:00

ليس نصاً في ان الروح بعض الامر ومن جنسه بل هي لابتداء الغاية اذ كونت بالامرين وصدرت عنه وهذا هو معنى جواب الامام احمد في قوله وروح منه حيث قال وروح منه يعني من امره - 01:13:27

كان الروح من امره كان نوح. قوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعاً منه بدأ خلقها من اه بقول الله ونظيره قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. فإذا كانت المسخرات - 01:13:47

نعم من الله ولم تكن بعض ذاته بل منه صدرت لم يجب ان يكون معنى قوله في المسيح وروح منه انها بعض ذاته. الشبهة الثانية قوله تعالى في ادم عليه السلام ونفخت فيه من روحه - 01:14:07

قال لي يبقى نروح يبقى نروح ايه؟ ليست مخلوقة ليست محدثة. لأن الله نسبها اليه ونفخت فيه من روحه. وقال في عيسى فنفخنا فيه فنافقنا فيها من روحنا. فقالوا قد اضاف الله الروح الى نفسه وقد اجاب عن هذه الشبهة شارح - 01:14:25

بقوله ينبغي ان يعلم ان المضاف الى الله تعالى نوعان. صفات لا تقوم كالعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر. فهذه اضافة صفة الى موصوف بها فتقول علم الله كلام الله قدرة الله حياة الله هذه كلها صفات لله عز وجل. كذا - 01:14:45

ما ورد في الصفات كالوجه واليد ونحو ذلك على ما يليق بالله سبحانه وتعالى. فدي صفات لا تقوم بانفسها واضح؟ لكنها من باب اضافة صفة الى موصوف. فالله واحد لكن هذه ايه؟ صفات متعددة لله عز وجل. النوع الثاني - 01:15:17

اللي هو المضاف الى الله تعالى اضافة اعيان منفصلة عن الله عز وجل. تضاف اليه اعيان لكنها ليست ايه؟ آآ من باب يعني اضافة السقة الى الموصوف كالبيت كان دخول المسجد ايه؟ بيت الله. بيت الله. هل هذه من صفات الله؟ ولا دلي اضافة اعيان منفصلة عن الله سبحانه وتعالى - 01:15:36

فبيت الله هذه اضافات تشريف. ناقة الله وسقياها. اضافة ايه؟ تشريف. ها آآ مثلاً آآ عبد الله العبد كلمة العبد سبحان الذي اسرى بعده ليلاً وانه لما قام عبد الله - 01:16:03

يدعوك وان كنتم في ريب من الزنة على عبدنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده اضافة تشريف. مش معناه ان العبد جزء من الله تعالى مثلاً آآ رسول ها آآ رسول الله اضافة تشريف مش معناها الرسول يبقى جزء من الله ها - 01:16:23

الروح نفس يعني آآ الشيء. آآ فروح الله نفس الشيء اضافة شيء منفصل عن الله سبحانه وتعالى وقال عز وجل وطهر بيتي للطائفين بيت الله هذه اعيان منفصلة عن الله. فهذه اضافة مخلوق - 01:16:48

الى خالقه لكن لكنها اضافة تقتضي تخصيصاً وتشريفاً يتميز بها المضاف الى غيره ثم يتكلم عن انواع النصوص يقول اخبرنا الحق ان النفوس ثلاثة انواع النفس الامارة بالسوء. قال تعالى ان النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربى. والنفس اللوامة قال تعالى - 01:17:10

فلا اقسام بالنفس اللوامة والنفس المطمئنة. وهي التي قال فيها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلني في

عبادي وادخلني جنتي. وليس المراد ان لكل انسان ثلاثة نفوس. والا بمراد ان هذه صفات واحوال لذات واحدة - 01:17:41

اذا غالب على النفس هواها بفعلها للذنوب والمعاصي فهي النفس الامارة بالسوء. والنفس اللوامة هي التي تذنب سميت لوامة لانها تلوم صاحبها على الذنوب. ولانها تلوم. تلوم يعني تتردد بين فعل - 01:18:11

بالخير والشر. والنفس المطمئنة هي التي تحب الخير والحسنات وترىدها. وتبغض الشر والسيئات وتكره ذلك وقد صار ذلك لها خلقة وعادة وملكة يقول شارح الطحاوية بعد ان ذكر انواع النفوس والتحقيق انها نفس واحدة لها صفات. وطبعا هذا الكلام بيتصادم مع

كلام - 01:18:31

ا في اه مكونات الشخصية الانا والانا الاعلى والايها والهوا كلام آآ يتبعه كان نابذ ونبات القنب يعني فخلينا نركز على الكلام المفید الان يعني. لكن ربما مات وقت اخر - 01:18:58

نننقد في النظرية بكمالها بتاعة الرجل يعني كان المفروض كان ملحد هو اصلا يهودي لكنه ملحد ويعتبر التدين عصابة مرض فالتحقيق انها نفس واحدة لها صفات. فهي امارة بالسوء فاذا عارضها الايمان صارت لوامة - 01:19:18

تفعل الذنب ثم تلوم صاحبها. وتلوم بين الفعل والطبع. فاذا قوي الايمان صارت مطمئنة. السؤال هل تموت النفوس؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى والارواح مخلوقة بلا شك. وهي لا تعمد ولا - 01:19:42

لا تفني ولكن موتها بمحارقة الابدان. وعند النفخة الثانية تعاد الارواح الى الابدان يقول شارح الطحاوية واختلف الناس هل تموت الروح ام لا؟ فقالت طائفة تموت لانها نفس وكل نفس - 01:20:02

ذائقه الموت. واذا كانت الملائكة تموت فالنفوس البشرية اولى بالموت. وقال اخرون لا الارواح فانها خلقت للبقاء. وانما تموت الابدان. قالوا وقد دل على ذلك الاحاديث الدالة على نعيم الارواح وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله في اجسادها. والصواب ان يقال - 01:20:24

آآ النفوس تموت لكن ما هو موت النفوس؟ موتها هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها فان اريد بموتها هذا القبر فهي ذائقه الموت. النفس ذائقه الموت معنى انها ايها؟ تفارق الجسد - 01:20:54

وان اريد انها تعمد وتتفنى بالكلية فلا هي لا تموت بهذا الاعتبار بل هي باقية بعد خلقها في نعيم او في عناء. وقد اخبر الله سبحانه وتعالى ان اهل الجنة لا يذوقون فيها الموت الا - 01:21:14

موتة الاولى. ما هي الموتة الاولى؟ مفارقة الروح للجسد. آآ اين مستقر الارواح في البرزخ يقول ارواح العباد في البرزخ متفاوتة في منازلها. وقد استقرنا النصوص الواردة حدث في ذلك فافادتنا التقسيم التالي. اولا ارواح الانبياء. وهذه تكون في خير المنازل في - 01:21:34

على علیين في الرفيق الاعلى. وقد سمعت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر لحظات حياته وقد خير لان الانبياء يخرون قبل موتهم. هل تبقى معهم في الارض ام آآ تذهب الى الرفيق الاعلى - 01:22:04
هو الله او الملا ااعلى. فقال ايها؟ سمعت الجواب فقط هي لم تسمع السؤال طبعا الملائكة تخاطب الرسول عليه السلام. تخيره فاجاب قائلا بل الرفيق الاعلى تقول عائشة فعلمت انه ايها؟ يعني لم يختارنا نحن. صلى الله عليه وسلم. فمعنى اللهم الرفيق الاعلى معناها ايها - 01:22:24

ان منزل الارواح الانبياء تكون في اعلى علیين في الرفيق الاعلى. النوع الثاني من منازل الارواح في البرزخ ارواح الشهداء وهؤلاء احياء عند ربهم يرزقون. قال تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 01:22:49

بل احياء عند ربهم يرزقون. وقد سأله مسروق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية. فقال انا قد سألنا عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ارواحهم في اجوف طير خضر. لها قناديل - 01:23:09

معلقة بالعرش تفرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل. هذا رواه مسلم في صحيحه. وهذه ارواح بعض الشهداء. هذا في حق بعض الشهداء. ها وليس كل الشهداء لان من الشهداء من تحبس روحه عن دخول الجنة. بسبب ايها؟ الدين الدين بدین -

عليه كما في المسند عن عبدالله بن جحش. طبعاً كلمة جحش وحمار ونحو ذلك. العرب ما كانوا يتحاشون من تسمية بايه؟ ان البشر يعني بهذه الاسماء. جحش وحمار وكذا. آممكن كل حمار يعبر به عن صفة الایه؟ القوة. ما يقصدش طبعاً البلاء ده - 01:23:59 او نحو ذلك فهذا في الجاهلية لم يكونوا يتحاشون مع اطلاق هذه يعني الاسماء لكن هو الواحد مش هيغير اسم ابيه. والسنة تعاملت مع مين؟ اسم مين؟ اسم الشخص نفسه - 01:24:19

لكن هل ينفع يغير اسم جده مسلا؟ عشان كده في اوائل صحيح البخاري ايه؟ في ورقة ابن نوفل ابن عبدالعزيز ابن عم خديجة فقال ايه ابن عبد العزى؟ وهو اسم غلط - 01:24:35

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغير اسماء مين؟ الصحابة اذا يغير اسم الصحابي نفسه بيبقى نسبة كما هو ها؟ طيب دي عشان كده توجد الاسماء دي يا الباب نجحش عياض ابن حمار الى نحو ذلك. المهم في المسند عن عبدالله بن جحش رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:49

فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله؟ قال الجنة. فلما ولى قال الا الدين اضرني به جبريل انفا. استدرك جبريل ذكره وقال قل له الا الدين. فالشهادة تغفر كل ذنب الا الدين - 01:25:09

فالحل ايه بقى؟ الحل ان اولياء الميت يتحملونهم هذا الدين وينقلوه الى ذمتهم او يعني يسدد مباشرة النوع الثالث من الارواح بعد النبيين والشهداء ارواح المؤمنين الصالحين. فانها تكون طيورا تعلق في - 01:25:29

في شجر الجنة. ففي الحديث الذي يرويه عبدالرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المسلم اي روح المسلم انما نسمة طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله الى جسده يوم - 01:25:51 يوم القيمة. وهذا رواه احمد والفرق بين ارواح المؤمنين وارواح الشهداء ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر. تسرح متنقلة في رياض الجنة. طبعاً لما تقول يعني حواصل طير الخدش حراري ان الواحد يتصور آآ حواصل طير زي بتاعة الدنيا. الجنة ليس فيها من الدنيا الا - 01:26:11

الاسماء آآ ومش كده وبس يعني الجنة مهما حاولت ان تتخيل حسنها فهي افضل مما تخيله كما جاء في الحديث اعدت لعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 01:26:36

نعم يقول الفرق بين ارواح المؤمنين وارواح الشهداء ان ارواح الشهداء في حواصل طير الخضر تسرح متنقلة في رياض الجنة. وتأوي الى قناديل معلقة في العرش. اما ارواح المؤمنين فانها في - 01:26:57

الوافي طير يعلق ثمر الجنة ولا ينتقل في ارجائها. لا يتجلو في الجنة. وكون ارواح المؤمنين في اجواف طير يعلق شجر الجنة لا يشكل عليه الحديث الاخر الذي يرويه ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى - 01:27:17

صلى الله عليه وسلم وفيه ان الملائكة تقبض روح العبد المؤمن وترقى به الى السماء. فتقول الملائكة ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض. فيأتون به ارواح المؤمنين. فلا هم اشد فرحا من احدكم بغايب - 01:27:37

يقدم عليه. فيسألونه ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات. اما اتاكتم؟ قالوا ذهب به الى امه الهاوية يعني ارواح المؤمنين اللي هي التي تنعم هذه لما يجي واحد لسه ميت جديد بقى عايزين يتبعوا الاخبار حصل ايه في الدنيا ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيسألوا - 01:27:57

واحد يعني مات من زمان فيقول الله هو ما جاش معكم فيعرفوا ان هو ذهب به الى امه الهاوية والعياذ بالله فان روح المؤمن تلتقي بارواح المؤمنين في الجنة. طبعاً هذا عالم له سنته وله قوانينه نحن لا نعرف عنها - 01:28:27

شيئاً. لا نستطيع تصوره فما تربطش ما تطبقش القوانين الحسية في الدنيا على احوال البرزخ او احوال يوم القيمة. يعني مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام في قبره الشريف ونحن نؤمن انه في اعلى عليين فاكرين الحديث بتاع جابر ابن سمرة اما فاشار لي ان انظر فنظرت الى - 01:28:47

فإذا قصر مثل الريبة السحابة عالي جدا. قلت ما هذا؟ قال ايه في اخر الحديث؟ هذا منزلك قلت دعاني ادخل منزلي. قال انه بقي لك عمر لم تستكمله فان استكملته اتيت منزلك. فالرسول - 01:29:07

سلامة والأنبياء في أعلى عليين. في الجنة في الرفيق الأعلى. لكن هذا لا يتصادم مع انه اذا سلم عليه اه مسلم يعني وهو يزور القبر الشريف الا رد الله عليه روحه فيرد عليه السلام. هذا غير. ايه الربط بقى بين الارواح فوق - 01:29:29

وان روح الرسول عليه الصلاة والسلام ترد الى جسده فيرد عليه السلام الله اعلم. كيفية؟ هذا لا يخضع لقوانين الحس. الله اعلم بكيفية ذلك كلهن. اما النوع الرابع فهي ارواح العصاة. آآ سبق ذكر بعض النصوص التي تبين يعني ما - 01:29:49

تلقيه العصاة من العذاب. فمن ذلك ان الذي يكذب الكذبة تبلغ الافاق يعذب بكلوب من حديد. يدخل في صدقه حتى يبلغ قفاه. والذي نام عن الصلاة المكتوبة يسبق رأسه بصخرة. والزناة - 01:30:09

الزوالي يعذبون في ثقب مثل التنور. ضيق اعلاه واسفله واسع. ت وقد النار من تحته والمرابي يسبح في نهر من دم. وعلى الشط من يلقمه الحجارة. وقد ذكرنا الاحاديث التي تتحدث عن العذاب الذي لم يكن يستتره من البول. والذي يمشي بالتميمة بين الناس. والذي غل من التميم من - 01:30:29

غنيمتي ونحو ذلك. اذا دي ارواح العصاة آآ تلقي آآ العذاب في البرزخ. اما الخامس من انواع الارواح فهي ارواح الكفار. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النسائي بعدها وقف حال المؤمن الى ان يبلغ - 01:30:59

مستقره في الجنة ذكر حال الكافر. وما يلاقيه عند النزعة. وبعد ان تقبض روحه جاء فيه تخرج منه كان ريح حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار - 01:31:19

قد يقال سقت من النصوص ما يدل على ان الارواح تعاد الى الابدان. ثم تسأل وبعد ذلك ينعم المؤمن ويعذب الكافر فكيف تقول بعد ذلك ان نسمى نسم المؤمنين في الجنة ونسم الكفار في النار - 01:31:39

حاول ابن حزم ان يضاعف الاحاديث التي تذكر اعادة الروح الى البدن في القبر. ولكن ليس الامر كذلك فان ما ضاعفه ابن حزم وهو حديث زادان عن البراء حديث صحيح - 01:31:59

وهناك احاديث كثيرة صحيحة متواترة تدل على عود الروح الى البدن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول شيخ الاسلام في التوفيق بين النصوص في هذا وارواح المؤمنين في الجنة. وان كانت مع ذلك قد تعاد الى البدن. يحصل نوع من الاتصال بالبدن. كيف لا ندري - 01:32:15

كما انها قد تكون في البدن ويعرج بها الى السماء كما في حال النوم. هل اللي نايم بيفقد الحياة تماما؟ ولا تبقى فيه حياة؟ وبيتنفس ويتحرك ويحس وكل شيء لكن ممكن وهو نايم ايضا تعرج روحه الى السماء كيف لا ندري - 01:32:35

اما كونها في الجنة ففيه احاديث عامة. وقد نص على ذلك احمد وغيره من العلماء واحتاجوا بالاحاديث المأثورة العامة واحاديث خاصة النوم وغيره ثم ذكر بعض هذه الاحاديث التي سقناها من قبل واورد حديث ابي هريرة الذي رواه ابن حبان وغيره والذي يذكر فيه ان المؤمن يرى بعد السؤال - 01:32:56

مقعده من الجنة ومقعده من النار لو كان كافرا قال ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد جسده كما بدأ وتجعل نسمته في نسم طيب وهي طير تعلق في شجر الجنة. وفي لفظ وهو طير - 01:33:19

امر يعلق في شجر الجنة. وفي لفظ ثم يعاد جسده الى ما بدأ منه. فالروح كما يدل عليه الحديث تعاد الى جسدي بعد الرحلة الى السماء. ثم تسأل في القبر - 01:33:39

ثم تكون طيرا يعلق بشجر الجنة الى ان يبعث العباد. ومع كونها في الجنة فإنه يبقى لها تعلق جسد كحال الانسان في النوم. فانها تجول في ملکوت السماوات والارض مع ان لها تعلاقا بالجسد - 01:33:55

وفقه هذا مبني على معرفة ان الروح مخالفة للجساد. وللمعهود من حال المخلوقات الدنيوية. يقول شيخ الاسلام بعد ان ذكر ان مستقر ارواح المؤمنين الجنة ومع ذلك مع ان هي في الجنة تستقر في الجنة ومع ذلك - 01:34:15

اتصل بالبدن متى شاء الله ذلك وهي في تلك اللحظة لمنزلة نزول الملك وظهور الشعاع في الارض والانتباه النائم آآ هنا بقى سؤال ان
مهم ان نختتم بهما الكلام ان شاء الله تعالى. السؤال الاول هل العذاب في البرزخ - 01:34:35

على الروح ام على البدن ام على الروح والبدن الفرق الاسلامية اخلت في هذا الموضوع على اقوال. القول الاول مذهب اهل السنة
والجماعة ان الروح منفصلة عن الجسد. ومتصلة به - 01:34:57

منفصلة ومنفصلة احيانا تكون متصلة واحيانا تكون ايه؟ منفصلة عن النجاسة. يقول شيخ الاسلام. العذاب والنعيم على النفس والبدن
جميعا باتفاق اهل السنة والجماعة. تنعم النفس وتعذب منفردة عن البدن - 01:35:19

معذب متصلة بالبدن. والبدن متصل بها فيكون النعيم والعذاب عليهما في هذه الحال مجتمعين كما يكون للروح مفردة عن البدن
القول الثاني وهو قول كثير من اهل الكلام من المعتزلة وغيرهم الذين ينكرون النعيم والعذاب في البرزخ مطلقا. ينكرون - 01:35:39

باب القبر ونعيم القبر والسر في ذلك انهم ينكرون وجود روح مستقلة عن الجسد. فالروح عندهم هي الحياة. ولا تبقى الروح في
نظرهم بعد الموت فلا نعيم ولا عذاب حتى يبعث الله العباد. قال بذلك بعض المعتزلة والاشاعرة كالقاضي ابي بكر. وهذا قول -

01:36:03

لا شك في بطلانه خالفة ابو المعالي الجوبي. وقد نقل غير واحد من اهل السنة الاجماع على ان الروح تبقى بعد فراق البدن وانها
منعمه او معذبة. القول الثالث قول الفلاسفة - 01:36:25

الذين يرون ان النعيم والعذاب على الروح وحدها وان البدن لا ينعم ولا يعذب. وقد قال بهذا القول من اهل السنة ابن ميسرة وابن
حزم. القول الرابع قول من قال من علماء الكلام - 01:36:44

ان الذي ينعم ويعذب في القبر البدن وحده. وقال بذلك طائفة من اهل الحديث منهم ابن الزاهوني السؤال الاخير طبعا سؤال مهم
جدا ولا شك آآ انه داخل في قضية حب الاستطلاع او الفضول المغروس في كل انسان. فما من - 01:36:59

احد آآ حينما يرزق بمصاب شديد كموت ابنه او ابيه او انسان عزيز عليه يبقى دائما مشغول بايه هل هو بيحس بنا هل هو بيحس بنا؟
طبعا دعوكم من العقائد المخرفة ان بعض الناس تيجي فراشة كده ذهبية وتدخل تنجذب للضوء يقول لك دي روح - 01:37:22

جدى فلان جاي تزورنا يعني. يعني هل معهد هيروده انت لو خبطتها كده خبطة هتموت هل معقول فهذه خرافات يعني دعونا من
هذا الكلام يقول ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الميت يسمع قرع نعال اصحابه - 01:37:45

بعد وضعه في قبره حال انصرافهم فعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه ليس بسمع قرع نعالهم وهذا في صحيح مسلم - 01:38:05

ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة ايام من معركة بدر على قتلى بدر من المشركين فنادى رجالا منهم فقال صلى الله
عليه وسلم يا ابا جهل ابن هشام يا امية ابن خلف يا عتبة ابن ربيعة - 01:38:25

يا شيبة بن ربيعة اليهس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربى حقا. فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف
يسمع انى يجىب وقد جيفوا. دول اصرار وايه؟ جيفن ميتة - 01:38:44

فهيجاوبوك كيف يجيبونك فكيف يسمعونك قال والذى نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا. ثم امر
بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر ساق شيخ الاسلام ابن تيمية جملة من الاحاديث تدل على ان الموتى يسمعون. ثم قال فهذه
النوصوص وامثالها - 01:39:07

تبين ان الميت يسمع في الجملة كلام الحي. يعني مش شرط يسمع كل التفاصيل. لكن الاحاديث في احوال معينة زي امضى بعد
الدفن واذا تولى عنه رفاقه فانه ايه؟ يسمع قرع نعاله. كل واحد منا - 01:39:38

سوف يعني هذا الشيء الذي يسمعه الان كخبر سوف يأتي يوم فعلا يسمع قرع آآ نعال مشيعيه من صرفه اه مثلا بعض العلماء قالوا ان
الانسان حين حينما يزور المقابر يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين الى اخر الدعاء المعروف ها - 01:39:56

فطبعا ده فيه خطاب فقالوا ان ظاهر هذا الخطاب انهم يسمعونه حينما يلقي عليهم السلام. ها والبعض بيتمسك بظاهر الاية انك لا

تسمع الموتى لكن الظاهر انك لا تسمع الموتى هنا المقصود بالموتى مين؟ الكافر الكفار. ويتكلمن عن هذا من قبل بالتفصيل -

01:40:17

عموماً العلامة الشنقيطي رحمة الله تعالى له اعتقاد في سورة النمل في كتاب أصوات البيان بحث مفصل في قضية سماع الموتى. هو من يميل إلى أنهم يسمعون في ناس كثير بتتبسط قوي لما تعرف أنهم يسمعون -

01:40:39

لأن الفضول فيه فضول الواحد عايز يعرف كان ابنه أو اباه أو أخيه أو قريبه أو صديقه الحبيب كيف أتي الموت وفرقهما؟ فدائماً عنده حرص شديد أنه عايز أيه يجلس فضوله ماذا يحدث؟ أه لهذا يحس بنا أم لا يحس بنا؟ نعم -

01:40:54

يقول شيخ الإسلام فهذه النصوص وامثلها تبين أن الميت يسمع في الجملة يعني مش كل شيء لكن في الأيه؟ في الجملة يسمع كلام الحي ولا يجب أن يكون السمع له دائماً. بل قد يسمع في حال دون حال. كما قد يعرض للحي. فان -

01:41:15

لو يسمع يسمع أحياناً خطاب من يخاطبه. وقد لا يسمع لعارض يعرض له وقد اجاب شيخ الإسلام على اشكال من يقول أن الله نفي السماء عن الميت في قوله أنت لا تسمع الموتى. فإذا كان الله -

01:41:35

قال أنت لا تسمع الموتى فكيف تزعمون أن الموت يسمعون؟ فقال وهذا السمع سمع ادراك ليس يترتب عليه جزاء يعني سمع الموتى سمع ادراك آآآ لا يترتب عليه ذات. آآ -

01:41:53

ولا هو السمع المنفي بقوله تعالى أنت لا تسمع الموتى. لأن ذي ما قلنا الموتى هنا هم الأيه؟ الكافر ناقشنا ذلك بالتفصيل في آآ في الكلام على آآ آن لا الله لا الله حياة. ها؟ والكافر موت -

01:42:17

أنت لا تسمع الموت يعني هم الكافر أحياء وهم يسمعونك. السماع الحسي الادراك لكن هل هو سماع يستجيب أو يفهم ويعقل ومثل الذين كفروا كمثل الذي أيه؟ ينبع بما لا يسمع لا دعاء ونداء -

01:42:36

يعني لو واحد أتي كده للملعقات السبع وقاعد يقرأ القصيدة على بقرة أو جاموسه أو آآ فرس أو نحو ذلك وبيسمع أم لا يسمع هو يسمع الأيه؟ أصواته. لكن هو يفهم معنى القصيدة اللي أنت بتقرأها عليه -

01:42:57

ما فيش ما يقدرش يفهم لكن هو بيسمع سماع مجرد أن فيه أصوات لكن هو مش فاهمها لأن ليس عنده عقل فكذلك الكافر الكفار مع الرسول والأنبياء إذا سمعوهم يسمعون سمع مثل سماع البهائم كمثل الذي ينبع يعني ومثل الذين كفروا يعني أيه -

01:43:15

مع رسالهم كمثل الذي ينبع بما لا يسمع. ترفع صوتك لشخص لا يفهم الكلام. ويسمع سمن سماع وادراك واستجابة. لكن اسمع الصوت فقط من غير ما يفهمه كمثل الذي ينبع بما لا يسمع لا دعاء ونداء -

01:43:31

نعم صم بكم فهم لا يعقلون. صم بكم عم. هم بيسمعوا كحس فيه احساس. لكن يفهم الكلام فالمعنى المقصود بالسماء سم سم سم سم سم الأيه؟ الاستيعاب والفهم والانتفاع والاستجابة والقبول فقوله تعالى أنت لا تسمع الموتى المراد بذلك سمع القبول والامتثال. فان الله جعل الكافر كالموتى. لا الذي لا يستجيب -

01:43:53

لمن دعاها وكالبهائم التي تسمع الصوت ولا تفقه المعنى. فالموتى وان سمع الكلام وفقة المعنى فإنه لا يمكنه اجابة الداعين. ولا امثال ما امر به. او امر به ونهى عنه. فلا ينتفع بالامر والنهي. كذلك -

01:44:17

كافر يشبه الميت فإنه لا ينتفع بالامر والنهي كمثل أيه؟ الميت وان سمع الخطاب وفهم المعنى كما قال تعالى ولو علم الله فيه خيراً لاسمعهم اللي هو سماه الأيه؟ القبول والاستجابة -

01:44:37

وقد جاءت النصوص دالة أيضاً على أن الميت مع سماعه يتكلم. فان منكراً ونكيراً يسأل الله. فالمؤمن يوفق للجواب الحق. والكافر والمنافق يضل عنى الجواب. ويتكلم أيضاً في غير سؤال منكر -

01:44:55

ونكير وكل هذا مخالف لما عهده أهل الدنيا من كلام. فان الذي آآ يسأل ويتكلم الروح وهي التي تجيب وتقعد وتذهب وتنتعم وان كان لها نوع اتصال بالجسد. وقد سبق القول -

01:45:15

ان بعض الناس قد يسمعون الكلمة من الميت. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع من هذا شيئاً كثيراً فبعض الناس يعني اذا لم تكن اه البشر العاديين يعني ان لم تكن هلوسة سمعية فممكن يحصل نوع من الأيه -

01:45:35

المصطلح ايه اللي بنستعمله ما حدش كان صوفي قبل كده؟ ها كشف بعض هذه الغابات كشف الكشف جميل قد يحصل الناس تحكى اشياء ويكون صادقا انه كان يمر بقبر فسمع مثلا كذا. فإذا لم يكن عنده مشكلة - [01:45:55](#)

اه مرض بيبقى في عنده بقى الاو السمعية او بصرية ونحو ذلك. وانسان سليم ها اه فطبعا هذا يدل على اه ان نوع من الكشف قد تكشف بعض هذه الاشياء لمن شاء الله عز وجل من خلقه لكن ليس الكشف دليلا شرعا كما ناقشنا ذلك من قبل بالتفصيل. اقول قولي هذا - [01:46:16](#)

واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة - [01:46:36](#)

ستة خمسة اثنان وتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:56](#)